

الموضوع الاول : نص

يرى البعض ان الخيال هو ملكة تشكيل الصور والحال انه ملكة تبديل أو تغيير الصور التي يوفرها الادراك الحسي. هو خاصة تلك الملكة التي تحررنا من الصور الاولى والتي تغير هذه الصور . فلا خيال طالما لم يحصل تركيب غير منتظر للصور .
ولا خيال ان لم تجعلنا صورة حاضرة نفكر باخرى وان لم تستدع صورة ظرفية مجموعة من الصور والا كنا ازاء ادراك حسي او ذاكرة. ان قيمة الصورة تقاس بمدى حالتها الخيالية وتلك التي تتجرد من مبدئها الخيالي تصبح اقرب الى الادراك الحسي
الخيال انفتاح وانسياب وهو في الحياة النفسية تعبير عن تجربة التجدد والحرية

- 1- اشرح ما جاء في النص مبيناً اشكاليته . 9علامات
- 2- ناقش ما ورد في النص على ضوء النظريات التي عالجت موضوع الخيال . 7علامات
- 3- هل تعتبر المخيلة ملجأ للحرية ؟ 4علامات

الموضوع الثاني

"كلما كثرت عاداتنا قلت حريتنا .."

- 1— اشرح هذا القول ل"كانط" مبيناً اشكاليته . 9علامات
- 2— ناقش ما ورد في هذا القول على ضوء آراء اخرى تخالفه . 7علامات
- 3— كيف نستطيع براكب التخلص من العادات السيئة؟ 4علامات

عملا موفقا

الموضوع الأول: النص

مقدمة – وإشكالية :

أهمية دراسة الخيال باعتباره قوة وقدرة عند الإنسان تساهم في تطوير المعرفة.... والخلاف بين العلماء حول ايجابية أو سلبية التخيل.....
جرت العادة على التمييز بين الخيال كاعادة انتاج مخفف لادراكات سابقة اي تشكيل لصور من بقايا ادراك والخيال الخلاق كملكة مزج هذه الصور هل هذه الصور موجودة اصلا وهل عملية المزج ميكانيكية بحتة فينبى التخيل على الادراك الحسي ؟ ام يتم فعل التخيل بطريقة فريدة تجعل الخيال ملكة تغيير الصور على حد تعبير "باشلار"؟
شرح:

الذاكرة والادراك الحسي يقدمان لنا الصور . ما المقصود بالصورة؟ هل هي تمثل عقلي بمثابة اعادة انتاج للواقع؟ اذا كان الامر كذلك فالخيال لايشكل صوراً
اما اذا اعتبرنا ان الصورة نتيجة لتركيب جديد لمعطيات الادراك اي اعادة ابتكار الواقع الخيال يشكل الصور يتجاوز الواقع ويغنيه
اذن الخيال يشوه الصورة التي يوفرها الادراك الحسي : يجزئها يعيد تجميع اجزائها بطريقة مبتكرة – يغير العلاقة بين الاجزاء – يضخم البعض على حساب البعض الاخر – يضيف عناصر جديدة – يبدل صوراً باخرى وكل واحدة تستدعي صوراً اخرى مما يشكل انفجاراً للصور
لكن هذا لايعني ان الخيال لا يخضع لاي قانون . فحتى الانسياب الاكثر تفككا والاكثر لا عقلانية يخضع لمنطق خاص بالخيالي
ان الخيال ليس ملكة سلبية بل قوة دينامية منظمة تعمل على نزع الواقعية عن الواقع المدرك فيظهر الكون وكأنه مبني من قبل المتخيل -ابتكار قصص – فكر جديد – نماذج جديدة من الرؤى وكل صورة تصبح واقعا اي تصبح ادراكا حسيا
اذن الادراك يقدم صوراً – المخيلة تشوه الصور وتعيد تجميع الاجزاء عندها تصبح الصورة ادراكا (عرض الآراء الايجابية حول الخيال: برغسون...باشلار...سارتر.....
المناقشة :
النظرية التجريبية --- والآراء السلبية: أرسطو...سبينوزا....

السؤال الثالث :

المخيلة ملجا الحرية : ضرورة التمييز بين فعل التخيل كهروب (سلبى) من مواجهة الواقع وبين التخيل (كطموح)...

الموضوع الثانى :

مقدمة واشكالية 4 علامات :

تميز العلماء بين فعل (العادة) والفعل (العادي) وفعل (الغريزة)
العادة فعل مكتسب يصبح ثابتا نسبيا فيؤدي الى الآلية مما يطرح تساؤلات عن اثرها في سلوكنا وعن قيمتها الاخلاقية. ففي حين رأى البعض انها ضرورية للتكيف الفردي والاجتماعي اتهمها البعض الاخر بانها تؤدي الى الرتابة والعبودية مما حدا بالقول " كلما كثرت عاداتنا كلما قلت حريتنا "
الإشكالية: كيف تتكون العادة؟ أليست العادة ضرورة تبقى مشاريعنا من دونها مجرد أمنيات؟ أم أنها تأسر القدرات وتمنعها من التجدد؟

الشرح: 5 علامات

(عرض النظرية الآلية.....)
سيئات العادة واثرها السلبي على جوانب حياتنا العملية والفكرية والعاطفية: صنيعه الارادة لا تلبث ان ترتد على الارادة فنصبح عبيدا لها (راي روسو)
تؤثر على الانتباه الارادي فتصبح افعالنا مجرد ردات فعل الية لاواعية
دور سلبي في قضائها على المخيلة وعلى التفكير النقدي (باشلار)
خطر الرتابة -يهتان العاطفة-ايقاف النضج العاطفي
دور التقليد في اعاقه التقدم والقدرة على التجديد
اذن يصبح الانسان الة حية : تصبح القواعد الاخلاقية نوعا من الرتابة كما تفسد العادات الدينية الدين نفسه كما اللغة قد تخون الفكرة
صحيح ان العادة تعطي الفكر جسدا لكن قد يزول الفكر ويبقى الجسد . لاجل ذلك اشار peguy "نفس ميتة تلك التي ملكها التعود"

مناقشة: 7 علامات

(عرض نقد النظرية الآلية.....)
حسنت العادة : على الحياة العملية: التكيف – عامل ابداع – تسهل الاعمال فتختصر الوقت – سرعة التنفيذ – تقليل من الجهد
على الحياة الفكرية: عادات عقلية : استيعاب واستعمال البراهين المنطقية – تحرير من عبودية التردد
على الحياة الاخلاقية: اكثرية الفضائل عادات: تحافظ على النظام الاجتماعي
الفرق بين انسان العادة : ضحية الرتابة والالية العمياء وعادات الانسان الضرورية لتكيفه والتي لا تمنع المبادرة والتقدم

السؤال الثالث 4 علامات

الانقطاع عن ممارستها – تدخل الارادة – اهمية الاقتناع – استبدالها والاستعانة بملكة الفكر